Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## وقال أيضاً:

### من بحر البسيط

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

يَا هَاجياً هاذياً بالِكذبِ مُفتخَراً ... الكذبُ داجٍ ونُورُ الحقِّ قد ظهَرا[1]

ورونقُ الشعر كذبُ القولِ يَسلبهُ ... والصرفُ أحسنُ ما فاهتَ به الشُّعرَا[2]

والفخر بالِكذب لا يُجدي وظُلمتُهُ ... من تحتها صُبح الحق قد ظهرا[3]

أتعبت نَفسك لا تنطق بها كذبٌ ... يهجو الكذُوب ويمحُو الحقُّ ما سَطرَا[4]

يهجُو الكذُوبُ ولا تبدي مقالتُهُ ... إلا الذي من خِصالِ المجدِ قد سُترَا[5]

رَكبت عُرياً إلى العَوُراء عَيْرك إذ ... عيّرت من فرّ منه العارُ واستَتَرا[6]

---

(1) الهاجي المهاجي، والهاذي من الهذيان وهو يكثر من الكلام بدون أفعال. فكثير الكلام يقول الحكماء لا يشكل خطورة أما الذي يشتغل في صمت فهو الذي يحسب له ألف حساب. وعندنا مثل في ليبيا على من يتكلم بدون فائدة فيقولون: «كثير نباح الكلب على روحه» (نفسه)، والداج المظلم.

(2) الرونق الحسن ويقصد بذلك أن الكذب يسلب جمال الشعر وحسنه. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شاعر الإسلام زهير بن أبي سلمى: «إنه أشعر الناس لأنه لا يمدح أحد إلا بما فيه».

(3) لا يجدي ليس له أي فائدة لأن ما بني على باطل فهو باطل.

(4) بما كذب أي بما هو كذب فكذب خبر لمبتدأ محذوف.

(5) يبين هنا أن هجاء الشاعر الذي عرف بقول الكذب لاقيمة لكلامه لأنه لا يصدقه الناس. ويشير هنا إلى قول أبي تمام:

وإذا أراد الله نشر فضيلة ... طويت أتاح لها لسان حسود

(6) ركبت عرياً أي بلا سلاح والعير بالفتح الحمار والعوراء لا تقال فهي تنم عن القبح، وشاعرنا رابع الشعراء الثلاثة الذين يحكي لنا أبو نصر المزرباني أن أحدهم شلشل والثاني سلسل والثالث قلقل، فالذي شلشل هو الأعشى إذ يقول: «فقد غدوت إلى الحانوت يتبعَني شاد مثل شلول شلشل».

والثاني مسلم بن الوليد إذ يقول: «سلت وشلت ثم تسل سليلها: فأتى سليل سليلها مسلولاً». =